دراسة تحليلية للأداء الخططي الهجومي لبعض أندية الدوري العراقي الممتاز للموسم (2016-2017) المرحلة الاولى لكرة القدم

أ.م.د. أسعد لازم علي ابوبكر يوسف محمد

1438 هـ 2017م

مستخلص البحث باللغة العربية.

يشير البحث الى اهمية الاداء الهجومي بالنسبة للمتغيرات التي تم اختيارها من قبل الخبراء والمختصين في كرة القدم والتي تشمل (الركلة الحرة المباشرة، ركلة الزاوية، التهديف خارج منطقة الجزاء، المناولة البينية).

تكمن مشكلة البحث في ان الاداء الهجومي لأندية الدوري العراقي الممتاز لم يكن جيدا خلال المباريات وقد قام الباحث بأجراء مقابلات شخصية مع عدد من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم، في تحديد اهم المتغيرات الدراسة والتي لم يتم العمل بها بالشكل المطلوب اثناء المباريات.

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الاداء الهجومي لبعض فرق الدوري العراقي الممتاز، ومقارنة مستوى الاداء الهجومي لبعض فرق الدوري العراقي الممتاز، استخدم الباحث المنهج الوصفي المبني على اساس دراسة التحليل والمقارنة ويتكون مجتمع البحث من لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، واختار الباحث لتحقيق اهدافه عينة البحث بصورة عمدية لملائمتها مع مشكلة البحث.

اظهرت نتائج هذه الدراسة وجود ضعف في بعض النواحي الهجومية لجميع اندية البحث.

وابرز ما اوصى به الباحث ضرورة قيام الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم بإيجاد لجنة للتحليل والمتابعة لفرق الدوري العراقي كما يوصي بالاعتماد على الاداء الخططي المتعدد ومنها عملية تغيير حركة اللعب من اليمين الى اليسار وكذلك المناولات القصيرة والمناولة خلف المدافعين والمناولة البينية.

Abstract.

Analytical study of Offensive Tactic Performance of Some Iraqi League Clubs season 2016 – 2017 First Stage Soccer

The importance of the research lies in the importance of offensive performance in the variables selected by the experts and specialist in soccer (direct free kick, corner kick, scoring, outside penalty area, passing). The problem of the research lies in the weakness of primer league's offensive performance. The researcher conducted interviews with many experts in this field to pinpoint the variables that led to this weakness in offensive performance during the matches.

The research aimed at identifying the level of offensive performance for Iraqi primer league clubs as well as comparing the levels of offensive performance among clubs. The researcher used the descriptive method. The subjects were Iraqi primer league soccer clubs. The results showed a great weakness in some offensive aspects understudy. Finally the researcher recommended establishing an analytical committee for the league that focuses on game change, short passes, inter – passes.

1- المبحث الأول: التعرف بالبحث.

1-1 المقدمة اهمية البحث:

تعد لعبة كرة القدم من الالعاب الفرقية ذات الشعبية الكبيرة التي لاقت اهتمام كبير من دول العالم لما لها من خصوصية وما تقدمها من متعة الى ممارسيها ومتابعيها اضافة الى انها رفعت من المستوى الاجتماعي والثقافي للبلدان إذ اسهمت في ابراز الكثير منها معرفيا ودعمها اقتصاديا، ونظرا للتطور السريع في لعبة كرة القدم الذي جاء نتيجة الطرائق العلمية الحديثة وخاصة في اداء النواحي الهجومية الفردية والجماعية.

ويعتبر المكون (الخططي) من الامور الاساسية في لعبة كرة القدم مما دعا الكثير من دول العالم الى زيادة الاهتمام فيها وبذل الجهود في تنمية الجوانب الخططية لجميع الفرق سواء كانت اندية او منتخبات، وذلك عن طريق التقييم الدوري من خلال التحليل والملاحظة لمستوى الفرق وايجاد نقاط الضعف والقوة والسعي الى التغلب على المعوقات التي تواجهها هذه الفرق والعمل على تجاوزها من خلال العمل على تطوير البرامج التدريبية وذلك للحصول على المراكز المتقدمة في جميع المحافل الكروية.

ويلاحظ ان الاداء الخططي في كرة القدم عبارة عن جمل من الحركات الهجومية والدفاعية الفردية والجماعية، ولما للجانب الهجومي الدور الكبير والحاسم في تحديد نتائج المباريات مما دعا الكثير من المهتمين في مجال كرة القدم الى تحليل هذا الجانب سعيا الى تطويره بشكل يتغلب على الخطط الدفاعية الحديثة، وتحليل العديد من

التصرفات الاخرى الهادفة وذلك للحصول على افضل النتائج في المباريات والاستفادة من الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والذهنية للفريق، مع مراعاة الفروق الفردية للاعبين.

2-1 مشكلة البحث:

هناك ارتفاع في مستوى الاداء الفني المحلي والدولي في لعبة كرة القدم مما دعا للاهتمام بالأسس والمبادئ العلمية الخاصة باللعبة وبالأخص النواحي الهجومية لدورها المهم في حسم نتائج المباريات.

وتكمن مشكلة البحث في تواجد ضعف واضح في النواحي الهجومية لبعض اندية الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم مما دعا الباحث الى التعرف على مستوى الاداء الخططي الهجومي ومقارنة الاداء الهجومي لبعض فرق الدوري العراقي حتى يتم التوصل الى اسباب هذه المشكلة ومن ثم العمل على معالجتها والارتقاء بمستوى الاداء الهجومي.

3-1 اهداف البحث:

يهدف البحث الى:

1. تحليل مباريات بعض اندية الدوري العراقي الممتاز للعام (2016-2017).
2. التعرف على مستوى الاداء الهجومي لبعض فرق الدوري العراقي الممتاز.

4-1 مجالات البحث:

1. المجال البشري: لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز وهم (النفط، نفط الوسط، الزوراء، الشرطة).
2. المجال الزماني: من تاريخ 2017/1/17 الى تاريخ 2017/7/9.
3. المجال المكاني: مركز الحاسبة الالكترونية في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد، وقاعة الانترنيت في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد.

2- المبحث الثاني: منهج البحث واجراءاته الميدانية.

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المبني على اساس الدراسة التحليلية والمقارنة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

2-3-1 مجتمع البحث:

تكون من جميع اندية الدوري العراقي الممتاز لموسم (2016-2017) والبالغ عددهم (20) فريق.

2-3-2 عينة البحث:

شملت (8) اندية من مجتمع البحث وبنسبة مئوية بلغت (40%) وهم اندية (النفط، الزوراء، الشرطة، نفط الوسط، الكرخ، زاخو، السماوة، الحدود).

2-3 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث في اجراء التجربة الاستطلاعية واستغرق العمل بها (2) يوم ابتدءا في يوم الاربعاء الموافق (2017/3/1)م، وتم انهاء هذه التجربة في يوم الخميس الموافق(2017/3/2)م، والغرض من هذه التجربة هو عملية مشاهدة المباريات الخاصة في بطولة الدوري العراقي الممتاز ومعرفة صلاحية الافلام وكذلك معرفة حساب الحالات الهجومية ليتم الاتفاق عليها بشكل نهائي وكذلك للتأكد من صلاحية برنامج التحليل الفيديوي (kinovea)، وكذلك عملية حساب وقت المباراة وقد تم ذلك من خلال استشارة الخبراء والمختصين في هذا المجال(*) في طريقة تحليل البرنامج.

2-4 التجربة الرئيسة:

بدأ الباحث في عمل التجربة الرئيسة تحليل المباريات في تاريخ الاحد (2017/3/5)م، واستغرقت فترة التحليل (14) يوم وانتهى العمل في يوم السبت (2017/3/18)م، إذ قام الباحث في تحليل المباريات الخاصة بدوري العراقي الممتاز وهي عبارة عن (8) اندية من فرق المقدمة وفرقة المؤخرة وهم (الزوراء–النفط–الشرطة–نفط الوسط–الكرخ–زاخو–السماوة_ البحري)، وتنزيل النتائج على استمارة خاصة* تم التوصل اليها وقام الباحث باستخدام الوسيلة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج.

2-5 الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.

* ملحق (1) اسماء الخبراء
* ملحق (2) استمارة تنزيل البيانات

3- المبحث الثالث: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (1)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي النفط

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	1.428	0.975	%43.4	1.875	1.069	%56.5
ركلة الزاوية	1.714	1.112	%50	1.714	0.755	%50
التهديف خارج منطقة الجزاء	3	1.154	%75	1	0.577	%25

يتضح من الجدول (7) بعد تحليل المتغيرات الخططية لفريق نادي النفط في بطولة الدوري العراقي ان المتغيرات التي تبدأ من الركلة الحرة المباشرة قد بلغت النسبة المئوية للمحاولات الناجحة (43.47%)، اما بلغت المحاولات الفاشلة فكانت النسبة المئوية لها (56.521%)، من خلال هذه النتائج فقد تبين ان المحاولات الفاشلة اكثر من المحاولات الناجحة، لذلك يجب الاهتمام والتركيز على التكرارات من خلال التمرينات او المباريات التجريبية، اما ركلة الزاوية فكانت نتائج المحاولات الناجحة كالاتي بلغت النسبة المئوية (50%)، اما المحاولات الفاشلة فبلغت النسبة المئوية لها (50%)، من خلال هذه النتائج يتبين بأن هناك ضعف في هذا المتغير لكن بنسبة متوسطة، اما التهديف خارج منطقة الجزاء كانت المحاولات الناجحة النسبة المئوية لها (75%) اما المحاولات الفاشلة فقد بلغت النسبة المئوية (25%)، من خلال النتائج فقد تبين ان التهديف كان يشكل نسبة جيدة لكن يجب الاستمرار في تطويره.

الجدول (2)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي نفط الوسط

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	2.142	0.690	%71.4	0.875	0.690	%28.5
ركلة الزاوية	2.142	1.069	%75	0.714	0.487	%25
التهديف خارج منطقة الجزاء	4	0.816	%68.2	1.857	0.899	%31.7

يتضح من الجدول (2) ان المتغيرات التي تبدأ من (الركلة الحرة المباشرة) فكانت النسبة المئوية (71.4%)، وبلغت المحاولات الفاشلة نسبة المئوية لها (28.5%)، مما يدل انه هذا المتغير جيد ويجب تطويره للتخلص من النسبة الضعيفة الغير جيدة، اما (ركلة الزاوية) فكانت نتائج المحاولات الناجحة النسبة المئوية (75%) اما المحاولات الفاشلة فكانت النسبة المئوية لها (25%)، مما يدل انه هذا المتغير ايضا جيد، اما (التهديف خارج منطقة الجزاء) فكانت المحاولات الناجحة النسبة المئوية (68.2%)، اما المحاولات الفاشلة فبلغت النسبة المئوية

(31.7 %)، ويعزو الباحث الى وجود خلل في عملية التنفيذ من خلال تعدد اللاعبين الذين ينفذون هذه الركلات وعدم التركيز والدقة اثناء التنفيذ.ان كثيرا ما يخطأ المدرب في تعليم اللاعبين الاستفادة من(الركلة الحرة المباشرة) والافادة منها في الخطط لها شأن كبير، لذلك يجب ان يتدرب عليها اللاعبين وفقا لقانون اللعبة وبالقوة المناسبة في عملية التهديف نحو المرمى.

الجدول (3)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي الزوراء

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	3	1.154	%75	1	0.577	%25
ركلة الزاوية	2.285	0.755	%77.5	0.857	0.6900	%27.2
التهديف خارج منطقة الجزاء	6.428	2.439	%75	1.714	0.755	%20.6

يتضح من الجدول (3) ان المتغيرات التي تبدأ من (الركلة الحرة المباشرة) للمحاولات الناجحة النسبة المئوية (75%) اما للمحاولات الفاشلة فكانت النسبة المئوية (25%). اما ركلة الزاوية فكانت نتائج المحاولات الناجحة كالاتي بلغت النسبة المئوية (72.7%) اما للمحاولات الفاشلة فبلغت النسبة المئوية (27.2%). اما التهديف خارج منطقة الجزاء فكانت النسبة المئوية (77.5%) وكانت النسبة المئوية لها (20.6%)، ويعزو الباحث ذلك الى ان نادي الزوراء اعتمد تطبيق اسلوب حديث والذي قاد الفريق الى الفوز في اغلب المباريات وبالاعتماد على تلك المتغيرات والتي تشكل خطرا على مرمى المنافس.

الجدول (4)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي الشرطة

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	2	0.816	%17.6	0.428	0.534	%17.6
ركلة الزاوية	2.142	0.690	%78.9	0.571	0.534	%21.05
التهديف خارج منطقة الجزاء	5.571	1.618	%78	1.571	0.786	%22

يتضح من الجدول (4) ان المتغيرات التي تبدأ من الركلة الحرة المباشرة فكانت المحاولات الناجحة بنسبة مئوية (17.6%) وبلغت للمحاولات الفاشلة بنسبة المئوية (17.6%)، اما ركلة الزاوية فكانت نتائج المحاولات الناجحة كالاتي بلغت النسبة المئوية (78.9%) للمحاولات الفاشلة فبلغت (21.05%). اما التهديف خارج منطقة الجزاء كانت للمحاولات الناجحة بلغت النسبة المئوية (78%) اما للمحاولات الفاشلة فبلغت النسبة المئوية (22%)،

ويعزو الباحث الى ان الفريق اعتمد وبشكل كبير على هذه المتغيرات مقارنة مع المتغيرات(المناولة القصيرة، المناولة البينية، المناولة خلف المدافعين) بسبب عدم التركيز عليها من قبل المدرب لكون اسلوب لعب الفريق المنافس كان مغاير مما سبب ضعفا في الاداء.

الجدول (5)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي الكرخ

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	1.571	0.534	%84.6	0.428	0.534	%23.07
ركلة الزاوية	1.857	1.690	%76.4	0.571	0.534	%23.5
التهديف خارج منطقة الجزاء	3.571	1.133	%75.7	1.142	0.690	%24.2

يتضح من الجدول (5) ان المتغيرات التي تبدأ من (الركلة الحرة المباشرة) فكانت للمحاولات الناجحة بنسبة مئوية (84.6%) وبلغت للمحاولات الفاشلة (23.07%)، اما (ركلة الزاوية) فكانت نتائج المحاولات الناجحة كالاتي النسبة المئوية (76.4%) وللمحاولات الفاشلة (23.5%)، اما التهديف خارج منطقة الجزاء كانت للمحاولات الناجحة بنسبة مئوية (75.7%) وللمحاولات الفاشلة (24.2%)، ويعزو الباحث الى وجود ثغرات في خط دفاع المنافس من خلال المتغيرات (الركلة الحرة المباشرة، والركلة الزاوية، والتهديف خارج منطقة الجزاء) وكذلك استغلال خطأ المدافعين للفريق المنافس.

الجدول (6)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي زاخو

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	2	0.577	%82.3	0.428	0.534	%17.6
ركلة الزاوية	2	0.816	%73.6	0.714	0.487	%26.3
التهديف خارج منطقة الجزاء	4.285	1.380	%75	1.428	0.534	%25

يتضح من الجدول (6) ان المتغيرات التي تبدأ من الركلة الحرة المباشرة فكانت النسبة المئوية (82.3%) وللمحاولات الفاشلة (17.6%)، اما ركلة الزاوية فكانت نتائج المحاولات الناجحة كالاتي النسبة المئوية (73.6%) وللمحاولات الفاشلة فبلغت النسبة المئوية (26.3%)، اما التهديف خارج منطقة الجزاء كانت قيمة النسبة المئوية (75%) وللمحاولات الفاشلة (25%)، ويعزو الباحث الى التطور الحاصل من خلال التدريب على تلك

المتغيرات(الركلة الحرة المباشرة، الركلة الزاوية، التهديف خارج منطقة الجزاء) حيث ان هناك اكثر من لاعب يستطيع التهديف من خارج منطقة الجزاء بشكل صحيح على مرمى المنافس.

الجدول (7)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي السماوة

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	2	0.816	%77.7	0.571	0.534	%22.2
ركلة الزاوية	1.517	0.534	%64.7	0.714	0.487	%29.4
التهديف خارج منطقة الجزاء	3.714	1.253	%74.2	1.285	0.951	%25.7

يتضح من الجدول (7) ان المتغيرات التي تبدأ من الركلة الحرة المباشرة للمحاولات الناجحة بلغت النسبة المئوية (77.7%) وللمحاولات الفاشلة (22.2%)، اما ركلة الزاوية فكانت نتائج المحاولات الناجحة كالاتي بلغت النسبة المئوية (64.7%) وكانت للمحاولات الفاشلة (29.4%)، اما التهديف خارج منطقة الجزاء كانت للمحاولات الناجحة النسبة المئوية (74.2%) وكانت للمحاولات الفاشلة (25.7%)، يعزو الباحث امكانية لاعبي الفريق على الاداء الصحيح والدقة في التهديف وكذلك في التمرير من خلال الركلة الزاوية وكذلك من خلال الركلة الحرة المباشرة.

الجدول (8)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمحاولات الناجحة والفاشلة لنادي الحدود

المتغيرات	الناجحة		النسبة المئوية	الفاشلة		النسبة المئوية
	س	ع		س	ع	
الركلة الحرة المباشرة	1.857	0.899	%92.8	0.428	0.534	%21.4
ركلة الزاوية	1.571	0.534	%78.5	0.428	0.534	%21.4
التهديف خارج منطقة الجزاء	4	0.816	%71.7	1.571	0.534	%28.2

يتضح من الجدول (8) ان المتغيرات التي تبدأ من الركلة الحرة المباشرة فكانت النسبة المئوية (92.8%) وبلغت للمحاولات الفاشلة (21.4%)، اما ركلة الزاوية فكانت نتائج المحاولات الناجحة كالاتي بلغت النسبة المئوية (78.5%) وكانت للمحاولات الفاشلة (21.4%)، اما التهديف خارج منطقة الجزاء للمحاولات الناجحة النسبة المئوية (71.7%) وكانت للمحاولات الفاشلة (28.2%). ويعزو الباحث الى وجود امكانية عالية من خلال التهديف على المرمى وكذلك دقة التصويب من خلال الركلة الحرة المباشرة وتشكل خطورة كبيرة على مرمى المنافس كذلك في الركلة الزاوية.

4- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

4-1 الاستنتاجات:

في ضوء المعالجات الاحصائية لنتائج البحث التي عرضت وحللت ونوقشت توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

1. وجود تباين في النواحي الخططية (الركلة الحرة المباشرة، ركلة الزاوية، التهديف خارج منطقة الجزاء، المناولة البينية).
2. هناك ضعف واضح في الخطط الهجومية كونها لا تعتمد على الاساليب الحديثة المتبعة عالميا.

4-2 التوصيات:

من خلال الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فانه يوصي بما يأتي:

1. ضرورة قيام الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم بإيجاد لجنة للتحليل والمتابعة لفرق الدوري العراقي وتقييمها بشكل دوري.
2. الاعتماد على الاداء الخططي الحديث والمتعدد ومنها عملية تغيير حركة اللعب من جهة اليمين الى اليسار والاطلاع على الخطط العالمية الحديثة.

ملحق (1)

اسماء الخبراء في تحليل (kinovea)

ت	اسماء الخبراء	اللقب العلمي
1	د. احمد ثامر	استاذ مساعد
2	د. احمد سبع	استاذ مساعد

ملحق (2)

استمارة تفريغ البيانات

ت	الحالات الهجومية	المحاولات الناجحة	المحاولات الفاشلة
1	الركلة الحرة المباشرة		
2	ركلة الزاوية		
3	التهديف خارج الجزاء		